سورية: قتيلان و 7 إصابات في غارات الكيان الصهيوني على حمص

قتل مدنيان وأصيب آخر و6 جنود في غارة جوية إسرائيلية على المنطقة الوسطى في سورية، حسبما أكدت وسائل إعلام سورية رسمية.

ونقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) عن مصدر عسكري، أنه «في العدو الإسرائيلي عدواناً جوياً برشقات من الصواريخ من اتجاه شمال شرق بيروت مستهدفاً بعض النقاط في المنطقة الوسطى».

وأضاف: «وسائط الدفاع الجوي السوري تصدت لصواريخ العدوان وأسقطت معظمها»، مشيراً إلى وقوع بعض الخسائر المادية. وكانت وسائل إعلام سورية قد أفادت في وقت سابق بأن الدفاعات الجوية «تصدت لأهداف معادية في سماء مدينة حمص».

حمران: الانقلابيون يستخدمون 300 مدرسة لصناعة الألغام

التحالف يدمّر مواقع حوثية سرّية للصواريخ في صنعاء

عناصر الجيش اليمني

نفّذ تحالف دعم الشرعية في اليمن سلسلة ضربات نوعية دمّرت مواقع سرّية للصواريخ الباليستية في صنعاء، محذراً من استخدام الميليشيا الحوثية المستشفيات والمدنيين دروعاً بشرية. وأوضح التحالف أن الضربات الجوية التي نفّذها على أهداف عسكرية في صنعاء مشروعة، وتتوافق مع القانون الدولي الإنساني ومبدأ الدفاع المشروع، مطالباً المدنيين بعدم التجمع أو الاقتراب من المواقع المستهدفة.

وقال التحالف إنه استهدف مواقع سرّية للصواريخ الباليستية في صنعاء، مشيراً إلى أنه تبين لقوات التحالف اتخاذ الحوثيين المستشفيات والمنظمات المدنية والأفراد المدنيين دروعاً بشرية.

في موازاة ذلك، أعلن التحالف عن تنفيذ 17 استهدافاً ضد ميليشيا الحوثي في مأرب والبيضاء خلال الساعات الـ24 الماضية، دمّر خلالها 12 آلية عسكرية وخسائر بشرية تجاوزت 110 عناصر.

من جهته أكد رئيس منظمة «رصد» للحقوق والحريات اليمنية عرفات حمران، أن القانون الإنساني الدولي وكل الاتفاقات الدولية تمنع استخدام الأعيان المدنية والخدمية لأي أغراض عسكرية وتظل محمية بموجب هذه القوانين.

وأضاف في حديث خاص لـ«الشرق الأوسط»: «نحن أمام عصابة إرهابية بامتياز الحوثيون لا يلتزمون بالقوانين الدولية ولا الأعراف القبلية وفاقوا (داعش) و(القاعدة) في استخدام المدنيين دروعاً بشرية».

وتابع: «هناك 300 مدرسة تتخذها ميليشيات الحوثي لتصنيع الألغام والمتفجرات، ولذلك لا يستهدف التحالف المدارس والمستشفيات التزاماً بقواعد الاشتباك والقانون الإنساني الدولي».

من جانب آخر، قام محافظ الحديدة الدكتور الحسن طاهر، بزيارة المناطق المحررة بمديريتي حيس والجراحي، مشيداً بتضحيات أبطال القوات المشتركة والانتصارات التي حققتها مؤخراً جنوب المحافظة.

ونقل المحافظ –حسب المركز الإعلامي للقوات المسلحة اليمنية– للضباط والصف والجنود، تحيات القائد الأعلى للقوات المسلحة الرئيس عبد ربه منصور هادي، مثمناً دعم التحالف العربي بقيادة السعودية، وإسنادهم المتواصل للقوات المشتركة في سبيل استعادة الدولة اليمنية. كانت القوات المشتركة قد واصلت تقدمها جنوب محافظة الحديدة وحررت عدداً من المناطق والمواقع الحاكمة في مديريتي جبل رأس والجراحي، وسط انهيار وخسائر بشرية ومادية كبيرة في صفوف الميليشيات الحوثية الإيرانية.

إلى ذلك، كشف التحالف ، عن تصعيد وسلوك عدائي للميليشيا الحوثية، بنشر 11 لغماً بحرياً عشوائياً. وقال التحالف: «دمرنا 231 لغماً بحرياً هددت السفن التجارية وناقلات النفط العملاقة»، مؤكداً أن جهود التحالف البحرية أسهمت في حرية الملاحة والتجارة العالمية.

بحث عن مخارج لحل الخلاف حول التحقيق في انفجار مرفأ بيروت

«لقاء بعبدا»: تفاؤل حذر بعودة جلسات مجلس الوزراء

اجتماع ميشال عون ونبيه بري ونجيب ميقاتي

كشفت مصادر سياسية مواكبة لأجواء اجتماع الرؤساء ميشال عون ونبيه بري ونجيب ميقاتي أنها تجاوزت تبريد الأجواء بين عون وبري إلى البحث عن مخارج لإنهاء تعطيل جلسات مجلس الوزراء نتيجة مقاطعة الثنائي الشيعي، الذي يطالب بالأخذ بوجهة نظره من قضية التحقيق في انفجار مرفأ بيروت وتوزيع الصلاحيات بين المحقق العدلي القاضي طارق البيطار وبين المجلس النيابي احتراماً لتطبيق الدستور والقوانين.

وقالت المصادر لـ«الشرق الأوسط» إن الرؤساء الثلاثة تعاطوا مع النقاط العالقة التي تعيق استئناف جلسات مجلس الوزراء بمرونة وانفتاح، وأكدت أن ترجمة الأجواء الإيجابية التي سادت اللقاء إلى خطوات ملموسة تبقى بعهدة رئيس الجمهورية الذي أبدى كل تعاون لإيجاد المخارج للنقاط الخلافية التي كانت وراء تعليق جلسات مجلس الوزراء.

ولفتت إلى أن حظوظ معاودة الجلسات تتقدم الآن ويمكن التعويل عليها في حال التزم الرئيس عون بتسهيل التفاهم على المخارج التي تنهي التمديد لتصريف الأعمال التي اضطرت الحكومة للجوء إليها للتعويض عن تعذر انعقاد جلساتها، وقالت إن مجرد سريان التفاهم بين الرؤساء الثلاثة سيدفع باتجاه تعبيد الطريق أمام دعوة مجلس الوزراء للانعقاد في الأسبوع المقبل.

ولم تستبعد المصادر نفسها إذا استمرت الأجواء الإيجابية أن يبادر الرئيس ميقاتي إلى توجيه الدعوة لعقد الجلسة قبل أن يتوجه بعد ظهر إلى روما للقاء البابا فرنسيس غداً في الفاتيكان لما سيكون لها من مفاعيل إيجابية يراد منها توجيه رسالة إلى المجتمع الدولي بأن الحكومة ماضية بما تعهدت به لإنقاذ لبنان من الانهيار، وأن ما حصل يبقى في حدود أزمة عابرة لا بد من تجاوزها.

ومع أن المصادر تتكتم حول المخارج المطروحة لتخطي الخلاف بخصوص مسار التحقيق في انفجار المرفأ من جهة وإيجاد الحل المناسب لمبادرة وزير الإعلام جورج قرداحي لتقديم استقالته إفساحاً في المجال أمام معالجة التداعيات التي أدت إلى الأزمة في العلاقات اللبنانية – الخليجية، فإنها في المقابل تتعامل مع الأجواء التي سادت لقاء الرؤساء الثلاثة على أنها فتحت كوة في جدار الأزمة التي أدت إلى تعطيل الجلسات على أن يكون للبحث صلة بينهم ولو بالتواصل المباشر أو بالمراسلة لوضع المخارج بصيغتها النهائية.

وفي هذا السياق علمت «الشرق الأوسط» أن المخرج المطروح لتبديد ما لدى «الثنائي الشيعي» من هواجس حيال مسار التحقيق العدلي يكمن في إعادة توزيع الصلاحيات المنوطة حالياً بالقاضي البيطار احتراماً للدستور، ويقوم على حصر صلاحيته بالتحقيق مع المتهمين باستثناء من ادعى عليهم، وهم رئيس الحكومة السابق حسان دياب والوزراء السابقون والنواب الحاليون علي حسن خليل ونهاد المشنوق وغازي زعيتر، إضافة إلى الوزير السابق يوسف فنيانوس على أن يحالوا للتحقيق أمام المجلس الأعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء.

واعتبرت المصادر السياسية أن هذا المخرج في حال كُتب له أن يرى النور يعني أن الثنائي الشيعي سحب مطالبته بتنحية البيطار من التداول بعد أن ضمن التفاهم على مخرج يقود إلى الفصل بين الذين يحاكمون أمام المحقق العدلي وبين الآخرين الذين يحالون على المجلس الأعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء التزاماً بتطبيق الدستور، وقالت إن ميقاتي وإن كان لا يتدخل لدى القضاء احتراماً منه لمبدأ الفصل بين السلطات فإنه دعا في أكثر من مناسبة إلى تصويب مسار التحقيق وتحييده عن الاستنسابية تاركاً للسلطات القضائية تصحيح الخلل.

وبالنسبة إلى المخرج الذي يجري التداول فيه بخصوص استقالة قرداحي، علمت «الشرق الأوسط» من مصدر سياسي يواكب الاتصالات الجارية لتأمين خروجه اللائق من الحكومة بأن الصيغة المطروحة تأخذ بعين الاعتبار ضرورة مراعاة من أيده وتبنى موقفه وعدم إظهار هؤلاء وكأنهم تخلوا عنه، برغم أن بعضهم يعترفون في مجالسهم الضيقة بأنهم باتوا محشورين وهم في حاجة إلى مخرج لوقف تدهور العلاقات اللبنانية – الخليجية على أن يُترك له تقدير الظروف خدمة لمصلحة لبنان العليا.

ولفت المصدر السياسي أن السيناريو المطروح لمبادرة قرداحي للاستقالة يقوم على حضوره جلسة مجلس الوزراء التي يدعو لها ميقاتي على أن يُعفى من إذاعة مقرراتها ليخرج في نهايتها للإعلان عن استقالته تقديراً منه للمصلحة الوطنية، وبذلك يُحفظ له ماء الوجه ولا يشكل إحراجاً للذين وقفوا إلى جانبه.

وتبقى الإيجابية التي انتهى إليها لقاء الرؤساء الثلاثة في إطار تبريد الأجواء وتطويق الاشتباك السياسي وتحديداً بين عون وبري على أن تُترجم إلى خطوات عملية تدعو للتفاؤل باستئناف جلسات مجلس الوزراء شرط الالتزام بالوعود لوقف تعطيل الحكومة، واستبعدت المصادر تطرق الرؤساء الثلاثة إلى الطعن الذي تقدم به «تكتل لبنان القوي» أمام المجلس الدستوري والخاص بالتعديلات التي أُدخلت على قانون الانتخاب.

حمدوك يراجع قرارات الجيش بالتعيينات والإعفاءات في المناصب الرئيسية بالسودان

قالت الأمانة العامة لمجلس الوزراء إن رئيس وزراء السودان عبد الله حمدوك، سيراجع التعيينات والإعفاءات التي أجراها الجيش مؤخراً في مناصب رئيسية في الدولة.

وبعد سيطرة الجيش على السلطة في 25 أكتوبر، استعان الحكام العسكريون بمسؤولين سابقين مخضرمين من عهد الزعيم المخلوع عمر البشير لتولي مناصب مهمة في الجهاز الإداري للدولة.

وأصدر حمدوك، الذي اعتُقل خلال الانقلاب ثم أُعيد إلى منصبه بموجب اتفاق مع الجيش جرى التوصل إليه يوم الأحد، توجيهاً بوقف جميع التعيينات والإعفاءات في الوظائف الحكومية.

وقالت الأمانة: «إلى جانب ذلك، ستخضع كل التعيينات والإعفاءات التي تمت في الفترة السابقة للدراسة والمراجعة والتقييم».

المتظاهرون طالبوا بمخصصاتهم المقطوعة منذ 2014

قوات الأمن تفرّق مظاهرة طلابية في كردستان العراق

فرقت قوات الأمن في مدينة السليمانية بإقليم كردستان العراق تظاهرة طلابية شارك فيها الآلاف للمطالبة بإعادة دفع مخصصات مالية للطلاب، بإطلاق النار في الهواء وقنابل الغاز المسيل للدموع.

تؤثر هذه الاضطرابات والتفاوتات الاجتماعية الشديدة على صورة إقليم كردستان الذي يحاول أن يظهر كملاذ للاستقرار والازدهار الاقتصادي في عراق قوضته الحروب المتكررة. وأفادت وكالة الصحافة الفرنسية بأن آلاف الطلاب تجمعوا لليوم الثالث على التوالي أمام جامعتهم في السليمانية وأغلقوا طريقاً سريعاً يربط هذه المدينة الواقعة شمال العراق بمدينة كركوك. ويطالب المتظاهرون بإعادة دفع مخصصات شهرية بما بين 40 و66 دولاراً كانت تمنح للطلبة، ولكن تم تعليقها منذ عام 2014 بعد انهيار أسعار النفط العالمية وإثر خلافات حول الميزانية بين كردستان وحكومة بغداد.

وأطلقت قوات الأمن عدة مرات وابلاً من قنابل الغاز المسيل للدموع على المتظاهرين قبل أن تطلق أعيرة نارية تحذيرية في الهواء لإجبار الطلاب على التفرق. حدثت بعد ذلك عمليات كر وفر في المدينة بين قوات الأمن والمتظاهرين الذين أشعلوا النار في أكوام من النفايات. وقال أحد المتظاهرين رافضاً الكشف عن اسمه: «نحن كطلاب نتظاهر بسبب انقطاع المخصصات التي مر عليها ستة أعوام». وأضاف «نحن بأمسّ الحاجة لهذا المبلغ الصغير، يوجد بين زملائنا طلاب غير قادرين على السفر إلى بيتهم في الأقضية والنواحي بسبب عدم توافر مبلغ كاف لذلك». وتابع: «لدينا طلاب آخرون ليس بمقدورهم تناول ثلاث وجبات في ».

بدورها، قالت سارة قادر وهي تعد لنيل شهادة الدكتوراه في جامعة السليمانية قسم الإعلام، إن «طلبات المتظاهرين شرعية. الطلاب يعانون من الوضع الاقتصادي الصعب ومن واجب الحكومة أن تستجيب لمطالبهم».

وقال مصدر في وزارة التعليم العالي في كردستان، مفضلاً عدم كشف هويته، إن الوزارة بحاجة إلى 70 مليار دينار (46 مليون دولار) سنوياً لتغطية مخصصات الطلبة البالغ عدداً أكثر من 135 ألف طالب في عموم إقليم كردستان. وأضاف أن على وزارة مالية الإقليم تخصيص هذا المبلغ لوزارة التعليم.

بدورها، دعت رئيسة برلمان الإقليم ريواز فائق خلال جلسة وزيري التعليم العالي والمالية لحضور جلسة أو الخميس لمناقشة هذه الأزمة.

طالبان: الغرب يعمّق الأزمة في أفغانستان

يقول سهيل شاهين، متحدث المكتب السياسي لطالبان في قطر، إن إدارة الحركة يمكنها التغلب على المشاكل الاقتصادية وتهديدات تنظيم "داعش" الإرهابي، إلا أن تجميد الغرب لأصول أفغانستان المالية يساهم في تعميق الأزمة الاقتصادية التي تعيشها البلاد.

ويضيف شاهين في حديثه لمراسل الأناضول، أن تجميد الغرب لاحتياطيات النقد الأجنبي التابعة للبنك المركزي الأفغاني وخفض مساهمته في الميزانية العامة للبلاد أدى إلى انهيار اقتصادي في أفغانستان.

ويتابع: "أعترف أن لدينا بعض المشاكل رغم تراجع المشاكل الأمنية مع سيطرة طالبان على البلاد، لكنها ليست مشاكل من شأنها أن تهدد بقائنا، فقبل عشرين عاما بدأنا المقاومة من الصفر ضد الاحتلال الأمريكي ونجحنا في تحرير بلادنا".

ويذكر شاهين أن هدف الحركة الأساسي هو التغلب على المشاكل الاقتصادية، ويردف: "لسوء الحظ، تم إفراغ خزائن الدولة والبنوك قبل وصولنا، حكام النظام القديم استولوا على الأموال التي كانت في البنوك رغم أنها ملك للشعب".

ويتابع: "ورغم الضائقة المادية التي كابدناها، تمكنّا من دفع رواتب الموظفين في بعض الوزارات، بما في ذلك رواتب موظفي النظام السابق، لقد تمكنا من توفير المال عبر مواردنا التي نحصل عليها من عائدات الجمارك والضرائب".

وحول الوعود التي قطعتها بعض الدول بتقديم مساعدات مالية لأفغانستان، يجيب شاهين: "يريدون إدخالنا في عنق زجاجة اقتصادية من أجل ممارسة الضغط علينا، لم تصلنا المساعدات التي سبق وأن تم الإعلان عنها، يجب أن تصل جميع المساعدات بشكل عاجل لأن الشعب الأفغاني في وضع صعب للغاية وهناك أزمة إنسانية تلوح في الأفق".

ويوضح شاهين أن تنظيم "داعش" الإرهابي، هو أحد العناصر التي تهدد الاستقرار السياسي والاقتصادي في أفغانستان، من خلال الهجمات التي يشنها في العاصمة كابل ومدن أخرى.

ويفيد أن قضية "داعش" ليست مشكلة لا تستطيع إدارة طالبان التغلب عليها، بل لديها القوة اللازمة لاجتثاث التنظيم وإفشال مكائده ودسائسه.

ويلفت إلى أن الدعاية المناهضة لحركة طالبان والشعب الأفغاني تصب في مصلحة التنظيم الإرهابي، لذلك، فإن وقف هذه البروباغندا سوف يساعد في تراجع "داعش" وحل المشكلة، وفق تعبيره.

وفيما يتعلق بتعليم الفتيات بعد الصف السادس الابتدائي في أفغانستان، يذكّر شاهين بأن طالبان أعلنت صراحة حق البنات في تلقي التعليم والدراسة والعمل وفقًا للشريعة الإسلامية.